

## معظمة عائد الصادرات العربية وتدنية تكاليف التجارة الزراعية العربية البيئية

أ.د./ محمد سعيد أمين الششتاوي      أ.د./ عماد يونس وهذا      أسماء محمد الطوخي بهلول  
قسم الإقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة بنها

### مقدمة

تتسم إقتصاديات الدول العربية بضعف هياكل الإنتاج، وضيق الأسواق المحلية، وندرة بعض عناصر الإنتاج، وإنخفاض معدلات الإيدار والإستثمار، وببطء معدلات نمو الصادرات، مع إعتداد أغلب هذه الدول في تجارتها الخارجية على تصدير المواد الأولية. ومن جهة أخرى فإن التبادل التجاري البيئي العربي ضعيف في حجمه وفي عدد السلع المتبادلة وأغلبها سلع أولية، وترجع ضآلة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية الى عدة عوامل منها: إتجاه نسبة عالية من منتجاتها من المواد الأولية الى الدول الصناعية الكبرى، وبالتالي ضخامة حجم وارداتها من المنتجات الصناعية وغيرها من أسواق هذه الدول. وتشابه الإقتصاديات العربية في بعض نواحي الإنتاج خاصة الزراعي منها، ومنافسة المنتجات الصناعية الأجنبية للمنتجات العربية المثيلة في الأسواق العربية إزاء إنفتاح هذه الأسواق أمام المنتجات الأجنبية. ونظراً لما تعانيه البلاد العربية من عجز كبير ومتزايد في الإنتاج الزراعي، فإن الجزء الأكبر منها قد اتجه إلى تبني مبدأ الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي وزيادة إنتاجها منه، عن طريق زيادة إنتاجية الوحدة الأرضية بها، إلا إن تحقيق هذا الهدف يكاد يكون مستحيلاً، خاصة إذا ما اعتمدت كل دولة عربية علي مواردها الزراعية فقط، نظراً لعدم توافرها بشكل متكامل في كل دولة على حدة، بينما تتوفر في البلاد العربية ككل. وبالتالي يستلزم الأمر ضرورة دراسة التوزيع الأمثل للصادرات العربية وتدنية تكاليف التجارة البيئية العربية بين الدول وبعضها البعض. حيث أنه يمكن للدول العربية استغلال الأراضي الصالحة للزراعة غير المستغلة والمتاحة، وزيادة معدلات التوسع الأفقي في البلدان العربية، كما أنه من الممكن مضاعفة معدلات الزيادة للمساحة المزروعة مرتين أو ثلاث لتصبح الزيادة السنوية بحود ٠.١ - ٠.٢ %<sup>(١)</sup>، أي بما يعادل مليون هكتار سنوياً، وذلك من خلال تبني استراتيجيات للتكامل العربي لزيادة الإنتاجية الزراعية العربية، بحيث تضع في أولوياتها زيادة الإنتاج الزراعي لتقليل العجز الغذائي العربي، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن العديد من الدول العربية استطاعت خلال العقدين الماضيين زيادة الرقعة المزروعة بمعدل سنوي تجاوز ٢%، مع الملاحظة أن للتوسع الأفقي حدوداً تفرضها محدودية رقعة الأرض الصالحة للزراعة وندوة الموارد المائية.

### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من اتساع الرقعة الزراعية العربية، إلا أن مساهمة قطاع الزراعة مازالت ضعيفة فعلى الرغم من توفر الموارد، إلا أن هناك سوء توزيع لها بين الدول العربية، مما يتطلب ضرورة التكامل فيما بينهم للحد من العجز المتزايد في الإنتاج الزراعي وتوفير متطلبات الغذاء لشعوب هذه الدول، والارتقاء بالمستوى التصديري والحد من وارداتها الزراعية والغذائية، ولن يتحقق ذلك إلا في ظل اختيار أسلوب يسمح بانتقال رؤوس الأموال والعمالة والسلع المنتجة سواء داخل كل دولة على حدة أو من خلال تجميع السلع المنتجة لزيادة القدرة التنافسية للدول العربية في مواجهة التكتلات العالمية.

### الهدف من الدراسة:

يتضح وجود مشكلة غذاء واضحة بالدول العربية، رغم ما تمتلكه تلك الدول من مصادر للإنتاج، بالإضافة الى أن تجارب التكامل والأسواق وتحرير التجارة بين الدول العربية لم تصل إلى المستوى المطلوب، ولم تحقق الهدف منها، وبالتالي فإن حجم التجارة البيئية قليل مقارنة بما هو بين الدول العربية وغير العربية. ولذلك تهدف الدراسة إلي تعظيم العائد من الصادرات الزراعية العربية البيئية من مناطق العرض إلي مناطق الطلب بما تحقق تدنيه تكاليف النقل والوصول إلي درجة الاكتفاء الذاتي ورفع الكفاءة التسويقية.

### الطريقة البحثية ومصادر الحصول على البيانات:

استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي والكمي في تحليل وعرض البيانات واستخلاص النتائج التي تفيد في معالجة مشكلة الدراسة بالاعتماد على البيانات التجميعية القومية، في صورة من صور استخدام البيانات (بيانات سلاسل مقطعية Panel data) بدلاً من بيانات السلاسل الزمنية واستخدام نموذج البرمجة الخطية ونموذج النقل بين الدول العربية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠١١).

### أسلوب التحليل:

ولقد تم استخدام نموذج البرمجة الخطية لمعظمة عائد الصادرات العربية البيئية حيث يشمل النموذج المستخدم ما يأتي.  
١ - دالة الهدف: والتي تهدف إلى تعظيم العائد من الصادرات لمحصول معين من مناطق الفائض إلى مناطق العجز في الدول العربية حيث معاملات دالة الهدف تعبر عن سعر الاستيراد لكل دولة مستوردة.

(١) صندوق النقد العربي، التقرير الإقتصادي العربي الموحد، ٢٠١١.

- ٢ - المحددات وتشمل:  
 أ - محددات الطاقة التصديرية (الفائض).  
 ب- محددات الطاقة الاستيرادية (العجز).

#### البيانات المستخدمة:

- ١ - الإعتدال على بيانات الفائض والعجز لكل محصول أو للمجموعات الزراعية الرئيسية لمتوسط الفترة ٢٠٠٩-٢٠١١ .  
 ٢ - سعر الإستيراد من بيانات كمية وقيمة الواردات لكل محصول في كل دولة عربية خلال نفس الفترة.  
 ويشمل هذا النموذج:  
 دالة الهدف Objective Function:

$$Max Z = \sum_{i=1}^n \sum_{i=1}^m P Q$$

حيث :

$P$  : سعر استيراد الدولة  $Z$  من السلعة  $K$ .

$Q$  : الكمية المستهدفة تصديرها من الدولة  $i$  إلى الدولة  $Z$ .

القيود Constraints وتشمل :

- أ . قيود الطاقة التصديرية (الفائض) : تبين أن إجمالي الكمية المصدرة من كل دولة إلى الدول المستوردة يجب أن تكون أقل من أو تساوي الفائض من هذه الدولة .

$$\sum_{i=1}^m Q n \leq QDi \quad i= 1.2.....n$$

حيث :

$QDi$  : العجز للدولة  $i$  .

- ب. قيود الطاقة الاستيرادية ( العجز ) ، تبين أن إجمالي الكمية المستوردة لكل دولة يجب أن تكون اقل من أو تساوي عجز تلك الدولة .

$$\sum_{i=1}^n Q n \leq QSj \quad j= 1.2.....m$$

حيث :

$QSj$  : الفائض للدولة  $Z$  .

وأيضاً تم تطبيق نموذج النقل Transportation Model ، بهدف تحديد الكميات التي يجب تحويلها من المناطق الإنتاجية (دول الفائض) إلى المناطق الإستهلاكية (دول العجز) والتي تحقق النهاية الصغرى لتكاليف التحويل المكانية للكمية المحولة مكانياً. ويعتبر هذا النموذج مثالا مبسطا لما يمكن أن يحدث في حالة الوصول إلى معظمة للتبادل السلعي بين الدول العربية للإستفادة من فوائض الإنتاج في بعض الدول العربية لسد العجز لدى الدول العربية الأخرى.

ويشمل النموذج المستخدم:

دالة الهدف Objective function: تهدف إلى تدنية تكاليف النقل من مناطق الفائض (العرض) إلى مناطق العجز (الطلب) في الدول العربية:

$$Min Z = \sum_{i=1}^m \sum_{i=1}^n Cn X$$

حيث :

$C$  = تكلفة نقل الطن من السلعة الزراعية من منطقة الفائض أ إلى منطقة العجز  $Z$ .

$X$  = الكمية المستهدفة نقلها.

$n$  = عدد مراكز التوزيع.

$m$  = عدد المناطق الإنتاجية.

القيود Constraints وتشمل:

- أ - قيود الطاقة الإنتاجية (الفائض) : وتعنى أن الكمية المحولة من دولة الفائض إلى دولة العجز يجب أن تكون أقل من أو تساوى الفائض من هذه الدولة.

$$\sum_{i=1}^n X ij \leq Ai \quad i= 1.2.....m$$

حيث

$A$  = الفائض من الدولة  $i$ .

- ب- قيود الطاقة الإستهلاكية : وتعنى أن الكمية الواردة من السلعة من جميع دول الفائض إلى دول مستهلكة معينة يجب أن تكون أقل من أو تساوى طاقتها إستهلاكية .

$$\sum_{i=1}^m X ij \leq Bj \quad i= 1.2.....n$$

حيث:

$b$  = الطاقة الإستيعابية للدولة  $Z$ .

ج- شرط التوازن : ويعنى أنه يجب أن يكون إجمالي الطلب مساوى لإجمالى العرض . وفى حالة عدم تساويهما يتم إدخال مواقع عرض أو طلب وهمية.

$$A1 + A2 + \dots + Am = B1 + B2 + \dots + Bn$$

البيانات المستخدمة:

١. كميات الفائض والعجز من المجاميع السلعية فى كل دولة عربية.
٢. مسافات النقل بين الدول العربية.

### مناقشة النتائج

أولاً: معظمة العائد من الصادرات العربية الزراعية:

١- تشير بيانات الجداول (١) إلى النتائج الرئيسية لنموذج معظمة العائد من الصادرات للسلع والمجموعات الزراعية العربية خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٠٩)، حيث يتضح أن جملة التوزيع والصادرات من الحبوب والذيق فى الدول العربية بلغت نحو ١٩٧١.٢ ألف طن، ويوضح النموذج أن الصادرات يتم توزيعها على النحو التالي: الإمارات ١٥٨٠ ألف طن، العراق ٣٩١.٢ ألف طن. وبالنسبة لمحصول القمح يتضح أن جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ١٠٦.٧ ألف طن ويتم توزيعه على العراق فقط. وفيما يخص دقيق القمح يتضح أن جملة التوزيع والصادرات منه بلغ نحو ٤٣٥.٤ ألف طن يتم توزيعه على النحو التالي الأردن ٧.٢ ألف طن، الإمارات ٧٢.١ ألف طن، البحرين ١.٧ ألف طن، الجزائر ١٠.٥ ألف طن، جيبوتي ٣٣ ألف طن، السعودية ٥٦.٤ ألف طن، الصومال ٨٣.٩ ألف طن، سلطنة عمان ٦٣.١ ألف طن، قطر ٢٩ ألف طن، الكويت ٢.٥ ألف طن، لبنان ١٠ ألف طن، ليبيا ٥٣.٢ ألف طن، مصر ٢.٧ ألف طن، موريتانيا ١٠.١ ألف طن. فى حين ان جملة التوزيع والصادرات من الذرة الشامية فى الدول العربية بلغت نحو ٧٨.١ ألف طن يتم توزيعها على الأردن ٧٧.٢ ألف طن، جيبوتي ٠.٩ ألف طن. وفيما يخص محصول البطاطس فتبين ان جملة الصادرات بلغت نحو ٨٢٩.٨ ألف طن، وان جملة التوزيع بلغت نحو ٧٠٨.٧ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الأردن ٤٥.٨ ألف طن، الإمارات ٤٠.٧ ألف طن، البحرين ١٠.٧ ألف طن، تونس ٤٣.٨ ألف طن، الجزائر ١١٧.١ ألف طن، جيبوتي ١١.٥ ألف طن، السعودية ٢٨.٩ ألف طن، السودان ١.٩ ألف طن، سوريا ٢١ ألف طن، الصومال ٥ آلاف طن، العراق ٣.٤ ألف طن، سلطنة عمان ٢٩.٩ ألف طن، فلسطين ٠.٢ ألف طن، قطر ٣٦.٢ ألف طن، الكويت ٣٠.٤ ألف طن، لبنان ٩٨.٤ ألف طن، ليبيا ٦.٥ ألف طن، مصر ٩١.٤ ألف طن، المغرب ٤٦.٢ ألف طن، موريتانيا ٣٠.٤ ألف طن، اليمن ٩.٣ ألف طن، وبلغ الفائض نحو ١٢١.٢ ألف طن. وبالنسبة للسكر الخام يتضح أن جملة التوزيع والصادرات منه بلغت نحو ١٩٢١ ألف طن يتم توزيعه على النحو التالي الأردن ٢٦٩.٢ ألف طن، الإمارات ٤١٠.٥ ألف طن، البحرين ٥٢.٦ ألف طن، العراق ٣٧٥.٢ ألف طن، سلطنة عمان ٩٩ ألف طن، لبنان ١٨٨.٧ ألف طن، مصر ٥٢٥.٨ ألف طن. فى حين بلغت جملة التوزيع والصادرات من البقوليات نحو ٣٣٤.٢ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الجزائر ١٩٦.١ ألف طن، سلطنة عمان ١٠.٨ ألف طن، قطر ٢١.٤ ألف طن، الكويت ١٨.٦ ألف طن، لبنان ٣٣ ألف طن، مصر ٥٤.٣ ألف طن. وفيما يخص البذور الزيتية فتبين ان جملة التوزيع والصادرات منها بلغت نحو ٥٢٩.٥ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الأردن ٢٩.١ ألف طن، فلسطين ١.٤ ألف طن، الكويت ١٢.٢ ألف طن، لبنان ٥٨ ألف طن، مصر ٤٢٨.٨ ألف طن. وفيما يخص الزيوت النباتية فتبين ان جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ١٠٧٣.٨ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي السعودية ١٨٩ ألف طن، فلسطين ٤.٩ ألف طن، قطر ٤٦ ألف طن، الكويت ٤٣.٣ ألف طن، لبنان ٩٧ ألف طن، ليبيا ١٤٢.٤ ألف طن، مصر ٥٥١.٢ ألف طن. وفيما يخص الخضروات الطازجة والجافة فتبين ان جملة الصادرات منها بلغت نحو ٤٣١٧.٧ ألف طن، وان جملة التوزيع بلغت نحو ٣٣٠٤.٣ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الأردن ٧٩.٦ ألف طن، الإمارات ١٤٠٢.٧ ألف طن، البحرين ٦٩ ألف طن، تونس ٢٠ ألف طن، الجزائر ٣٠.٨ ألف طن، جيبوتي ١٢.٧ ألف طن، السعودية ٤٦٦.٧ ألف طن، السودان ٥.٧ ألف طن، سوريا ٢١٦.٤ ألف طن، الصومال ١١ آلاف طن، العراق ١٦٤.٤ ألف طن، سلطنة عمان ١٥٥.٥ ألف طن، فلسطين ٢١.٨ ألف طن، قطر ١٥٥.١ ألف طن، الكويت ١٠٧ ألف طن، لبنان ١٠٢.١ ألف طن، ليبيا ٣١.٨ ألف طن، مصر ١٥.٣ ألف طن، المغرب ١١١.٥ ألف طن، موريتانيا ٥٣.٧ ألف طن، اليمن ٧١.٥ ألف طن، وبلغ الفائض نحو ١٠٦٣.٤ ألف طن. وبالنسبة للفاكهة فتبين ان جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ٣٩٦١.٤ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الأردن ١٥٣.١ ألف طن، الإمارات ١٤٣٧.٨ ألف طن، البحرين ٥٣.٣ ألف طن، تونس ٤٢.٤ ألف طن، الجزائر ٣٥٤.٨ ألف طن، السعودية ١٠١٤.٥ ألف طن، سلطنة عمان ١٤٦.٣ ألف طن، فلسطين ٢٤.١ ألف طن، قطر ١٢٩.٤ ألف طن، الكويت ٢٨.٥ ألف طن، لبنان ٣٣.٤ ألف طن، ليبيا ٥٨.٤ ألف طن، مصر ٣١٧.٧ ألف طن، المغرب ١٢٠.٤ ألف طن، موريتانيا ٧.٨ ألف طن، اليمن ٤٢.٢ ألف طن. وفيما يخص اللحوم الحمراء فتبين ان جملة التوزيع والصادرات منها بلغت نحو ٧٠.٧ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي البحرين ١٧.٧ ألف طن، قطر ١٧.٢ ألف طن، لبنان ٣٥.٨ ألف طن. وبالنسبة للحوم البيضاء فتبين ان جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ٩٦.٧ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي العراق ٦١.٣ ألف طن، مصر ٣٥.٤ ألف طن. وفيما يخص الألبان ومنتجاتها فتبين ان جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ٤٠٤٨.٨ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الإمارات ٢٢.١ ألف طن، البحرين ١٤٤.٣ ألف طن، جيبوتي ٣٣.٤ ألف طن، السعودية ٢٠٩٣.٢ ألف طن، الصومال ٦.٥ ألف طن، فلسطين ٢٢.١ ألف طن، قطر ١٦٧.٣ ألف طن، الكويت ٣٧٤.٢ ألف طن، لبنان ٤٤٠.١ ألف طن، ليبيا ٣٥٤.٧ ألف طن. وفيما يخص البيض فتبين ان جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ٨٩.٧ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الأردن ٠.٣ ألف طن، الإمارات ٢٩.٢ ألف طن، البحرين ٧.٣ ألف طن، تونس ٠.٣ ألف طن، الجزائر ٠.٦ ألف طن، جيبوتي ٠.٤ ألف طن، السعودية ٣.١ ألف طن، سوريا ٠.١ ألف طن، سلطنة عمان ١١.٩ ألف طن، فلسطين ٢.٣ ألف طن، قطر ١٩.٧ ألف طن، الكويت ٤.١ ألف طن، لبنان ٠.١ ألف طن، ليبيا ٨.٩ ألف طن، مصر ٠.١ ألف طن، المغرب ٠.١ ألف طن، موريتانيا ١.١ ألف طن، اليمن ٠.١ ألف طن. وبالنسبة للأسماك فتبين ان جملة الصادرات بلغت نحو ٧٩٠.٢ ألف طن، وان جملة التوزيع بلغت نحو ٧٧٦.٩ ألف طن يتم توزيعها على النحو التالي الأردن ٣٠.٥ ألف طن، الإمارات ١٣٢.٩ ألف طن، البحرين ٧.١ ألف طن، تونس ٤٦ ألف طن، الجزائر ٢٧.٦ ألف طن، جيبوتي ٠.٢ ألف طن، السعودية ١٤٣.٤ ألف طن، السودان ٣.٧ ألف طن، سوريا ٣٠.٩ ألف طن، العراق ٤١ ألف طن، سلطنة عمان ١٧.٨ ألف طن، فلسطين ٣.٣ ألف طن، قطر ٢٢.٣ ألف طن، الكويت ٨.٩ ألف طن، لبنان ٢٦.٩ ألف طن، ليبيا ١٥.٦ ألف طن، مصر ١٧٦.١ ألف طن، المغرب ٣٦.٧ ألف طن، موريتانيا ٠.٤ ألف طن، اليمن ٥.٦ ألف طن، وبلغ الفائض نحو ١٣.٣ ألف طن.

جدول (١): نتائج نموذج معظمة العائد من الصادرات الزراعية بالالف طن.

الدولة	الحبوب والذيق	القمح	ذيق القمح	الذرة الشامية	البطاطس	السكر الخام	البقوليات	البذور الزيتية	الزيوت النباتية	الخضروات الطازجة والجافة	الفاكهة	اللحوم الحمراء	اللحوم البيضاء	الالبان ومنتجاتها	البيض	الاسماك
الاردن	0.0	0.0	7.2	77.2	45.8	269.2	0.0	29.1	0.0	79.6	153.1	0.0	0.0	0.0	0.3	30.5
الامارات	1580.0	0.0	72.1	0.0	40.7	410.5	0.0	0.0	0.0	1402.7	1437.8	0.0	0.0	413.0	29.2	132.9
البحرين	0.0	0.0	1.7	0.0	10.7	52.6	0.0	0.0	0.0	69.0	53.3	17.7	0.0	144.3	7.3	7.1
تونس	0.0	0.0	0.0	0.0	43.8	0.0	0.0	0.0	0.0	20.0	42.4	0.0	0.0	0.0	0.3	46.0
الجزائر	0.0	0.0	10.5	0.0	117.1	0.0	196.1	0.0	0.0	30.8	354.8	0.0	0.0	0.0	0.6	27.6
جيبوتي	0.0	0.0	33.0	0.9	11.5	0.0	0.0	0.0	0.0	12.7	0.0	0.0	0.0	33.4	0.4	0.2
السعودية	0.0	0.0	56.4	0.0	28.9	0.0	0.0	0.0	0.0	466.7	1014.5	0.0	0.0	2093.2	3.1	143.4
السودان	0.0	0.0	0.0	0.0	1.9	0.0	0.0	0.0	0.0	5.7	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	3.7
سوريا	0.0	0.0	0.0	0.0	21.0	0.0	0.0	0.0	0.0	216.4	0.0	0.0	0.0	0.0	0.1	30.9
الصومال	0.0	0.0	83.9	0.0	5.0	0.0	0.0	0.0	0.0	11.0	0.0	0.0	0.0	6.5	0.0	0.0
العراق	391.2	106.7	0.0	0.0	3.4	375.2	0.0	0.0	0.0	164.4	0.0	0.0	61.3	0.0	0.0	41.0
سلطنة عمان	0.0	0.0	63.1	0.0	29.9	99.0	10.8	0.0	0.0	155.5	146.3	0.0	0.0	0.0	11.9	17.8
فلسطين	0.0	0.0	0.0	0.0	0.2	0.0	0.0	1.4	4.9	21.8	24.1	0.0	0.0	22.1	2.3	3.3
قطر	0.0	0.0	29.0	0.0	36.2	0.0	21.4	0.0	46.0	155.1	129.4	17.2	0.0	167.3	19.7	22.3
الكويت	0.0	0.0	2.5	0.0	30.4	0.0	18.6	12.2	43.3	107.0	25.8	0.0	0.0	374.2	4.1	8.9
لبنان	0.0	0.0	10.0	0.0	98.4	188.7	33.0	58.0	97.0	102.1	33.4	35.8	0.0	440.1	0.1	26.9
ليبيا	0.0	0.0	53.2	0.0	6.5	0.0	0.0	0.0	142.4	31.8	58.4	0.0	0.0	354.7	8.9	15.6
مصر	0.0	0.0	2.7	0.0	91.4	525.8	54.3	428.8	551.2	15.3	317.7	0.0	35.4	0.0	0.1	176.1
المغرب	0.0	0.0	0.0	0.0	46.2	0.0	0.0	0.0	0.0	111.5	120.4	0.0	0.0	0.0	0.1	36.7
موريتانيا	0.0	0.0	10.1	0.0	30.4	0.0	0.0	0.0	0.0	53.7	7.8	0.0	0.0	0.0	1.1	0.4
اليمن	0.0	0.0	0.0	0.0	9.3	0.0	0.0	0.0	0.0	71.5	42.2	0.0	0.0	0.0	0.1	5.6
جملة التوزيع	1971.2	106.7	435.4	78.1	708.7	1921.0	334.2	529.5	1073.8	3304.3	3961.4	70.7	96.7	4048.8	89.7	776.9
جملة الصادرات	1971.2	106.7	435.4	78.1	829.9	1921.0	334.2	529.5	1073.8	4367.7	3961.4	70.7	96.7	4048.8	89.7	790.2
الفائض	0.0	0.0	0.0	0.0	121.2	0.0	-0.1	0.0	0.0	1063.4	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	13.3

المصدر: جمعت وحسبت من: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الاحصائي السنوي، المجلد ٣٢، ٢٠١٢

## ثانياً: نموذج تذنية تكاليف النقل للصادرات الزراعية العربية البينية:

يشير الجدول (٢) إلى نتائج تطبيق نموذج تذنية تكاليف النقل للصادرات الزراعية العربية البينية خلال الفترة (٢٠١١/٢٠٠٩) لتحديد نمط التوزيع الأمثل من مناطق العرض إلى مناطق الطلب في ظل هدف تذنية تكاليف النقل السلعية بهدف خفض تكاليف التصدير، وسرعة تلبية حاجات المستهلكين، وذلك بإفتراض إمكانية إنتقال السلع الزراعية دون قيود من دولة إلى أخرى، حيث يوضح الجدول التالي التبادل التجاري الأمثل .

## ١- الحبوب والدقيق:

بلغت كمية العجز من الحبوب والدقيق حوالي ١٩٥٩ ألف طن، حيث يتركز نحو ٨٦.٧% من الفائض في كل من الإمارات، مصر، المغرب، سلطنة عمان، تونس. ويتبين أن الإمارات لديها أكبر فائض ويتم تصديره بالكامل لكل من البحرين حوالي ١٢٧.١ ألف طن، السعودية ١٩٨.٤ ألف طن، قطر ٤٦٤ ألف طن، وتحقق مصر ثانياً أكبر فائض ويتم تصديره لدولة ليبيا ويبلغ ٥٩٢.٧ ألف طن، كذلك تحقق المغرب فائض بلغ حوالي ١٥٥.٢ ألف طن يتم تصديره بالكامل للجزائر، ويوجد فائض في سلطنة عمان يتم توزيعه بالكامل لدولة الإمارات ويبلغ نحو ٨٢.٩ ألف طن، وتحقق تونس فائض تصدره بالكامل لدولة ليبيا وبلغ نحو ٧٧.٥ ألف طن. ويتوزع ١٣.٣% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الأردن، البحرين، الجزائر، جيبوتي، السعودية، السودان، سوريا، العراق، قطر، الكويت، لبنان، اليمن.

## ٢- القمح:

بلغت قيمة العجز من القمح نحو ١٠٦.٧ ألف طن، حيث يتركز حوالي ٨٤% من الفائض في كل من الإمارات، سوريا، لبنان بكميات بلغت حوالي ٥٠.٦، ٢٠٠.٨، ١٨.٢ ألف طن على الترتيب، وتشير نتائج النموذج إلى التوزيع الأمثل للفائض وفقاً للنموذج هو أن تصدر الإمارات إلى قطر الفائض بالكامل، أما سوريا ولبنان فيتم توزيع كل صادراتهما بالكامل نحو الأردن. ويتوزع ١٦% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الأردن، البحرين، تونس، جيبوتي، السعودية، العراق، سلطنة عمان، مصر، المغرب، اليمن.

جدول (٢): نتائج نموذج تذنية تكاليف النقل للصادرات الزراعية بالالف طن خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٩).

		جملة		الحبوب والدقيق	
		الذرة الشامية		من الى الكمية بالالف طن	
		من	الى	من	الى
		١٠٦.٧	١٠٦.٧	١٨.٢	١٨.٢
لبنان	مصر	٨٩.٢	٨٩.٢	١٩٨.٤	١٩٨.٤
	المغرب	١٢.٦	١٢.٦	١٢٧.١	١٢٧.١
ليبيا	مصر	٢.٢	٢.٢	٤٦٤	٤٦٤
	تونس	٤٣.٨	٤٣.٨	١٥٥.٢	١٥٥.٢
	الجزائر	١٠١.٠	١٠١.٠	٧٧.٥	٧٧.٥
	السعودية	٢٧.٠	٢٧.٠	٥٩٢.٧	٥٩٢.٧
	الكويت	٣٠.٤	٣٠.٤	١٣.٣	١٣.٣
	لبنان	٩٨.٤	٩٨.٤	١٣.٣	١٣.٣
مصر	ليبيا	٦.٥	٦.٥	١٣.٣	١٣.٣
	المغرب	٢٥.٣	٢٥.٣	١٣.٣	١٣.٣
	موريتانيا	٣٠.٤	٣٠.٤	١٣.٣	١٣.٣
	عرض غير موزع	٦٣.٩	٦٣.٩	١٣.٣	١٣.٣
	المغرب الجزائر	١٦.١	١٦.١	١٣.٣	١٣.٣
	اليمن سوريا	٠.٢	٠.٢	١٣.٣	١٣.٣
	جملة	٨٢٩.٦	٨٢٩.٦	١٣.٣	١٣.٣
	السكر الخام				
	من الى الكمية بالالف طن				
الأردن	سوريا	٩.٦	٩.٦		
الإمارات	السعودية	٩٥٢.١	٩٥٢.١		
	قطر	٤٦.٣	٤٦.٣		
	البحرين	٠.١	٠.١		
تونس	ليبيا	٤.٢	٤.٢		
الجزائر	تونس	٩.١	٩.١		
جيبوتي	اليمن	٠.١	٠.١		
السعودية	البحرين	٥٢.٦	٥٢.٦		
السودان	السودان	٢٣٣.٩	٢٣٣.٩		
سوريا	الأردن	٢١٧.٢	٢١٧.٢		
قطر	السعودية	١.١	١.١		
لبنان	الأردن	١.٣	١.٣		
مصر	لبنان	١٣٧.٨	١٣٧.٨		
	ليبيا	١٨٦.٨	١٨٦.٨		
المغرب الجزائر		١.٧	١.٧		
اليمن جيبوتي		٤٢.٩	٤٢.٩		
جملة		١٩١٧.٦	١٩١٧.٦		
الخضروات الطازجة والجافة					
من الى الكمية بالالف طن					
الأردن	الإمارات	٣.٧	٣.٧		

0.1	ليبيا	السودان	السعودية	6.4	البحرين	69.0
1.6	مصر	الأردن	الأردن	127.6	السعودية	229.2
24.8	السعودية	البحرين	البحرين	419.4	سوريا	216.4
8.5	سوريا	الأردن	البحرين	42.2	العراق	164.4
18.5	سلطنة عمان	الامارات	البحرين	11.0	قطر	65.2
1.2	قطر	البحرين	البحرين	3.7	سلطنة عمان	151.2
0.4	الكويت	السعودية	العراق	37.1	الامارات	71.6
1.6	لبنان	الأردن	سلطنة عمان	10.3	قطر	8.4
5.4	مصر	الكويت	الامارات	1.3	البحرين	30.8
0.3	المغرب	تونس	قطر	17.9	تونس	15.1
96.5	جملة	الكويت	الكويت	176.2	المغرب	17.1
	الاسماك	لبنان	لبنان	6.8	الجزائر	5.3
	من الى الكمية	مصر	مصر	144.8	السعودية	348.6
	بالالف طن	ليبيا	ليبيا	0.1	السودان	4.1
2.9	الأردن	الأردن	الأردن	25.5	البحرين	79.6
13.1	الامارات	سلطنة عمان	السعودية	1008.1	الامارات	976.2
9.4	البحرين	الامارات	السودان	59.1	اليمن	71.5
15.6	تونس	ليبيا	الكويت	120.2	سلطنة عمان	65.6
4.1	تونس	مصر	ليبيا	58.4	قطر	0.2
4.4	تونس	اليمن	تونس	42.4	الكويت	4.3
1.8	الجزائر	المغرب	الجزائر	354.8	لبنان	11.0
3.7	الامارات	السعودية	لبنان	33.4	الصومال	18.3
7.1	البحرين	قطر	مصر	172.8	قطر	0.2
20.1	السودان	السودان	موريتانيا	7.8	ليبيا	14.7
0.3	اليمن	سوريا	اليمن	119.4	تونس	8.6
0.1	الصومال	قطر	جملة	3914.8	جيبوتي	237.5
2.2	سلطنة عمان	الامارات	للحوم الحمراء		السعودية	5.7
92.3	قطر	الامارات	من الى الكمية		السودان	107.0
2.2	سلطنة عمان	قطر	بالالف طن		الكويت	102.1
0.5	الكويت	لبنان	الأردن	13.2	ليبيا	31.8
0.7	لبنان	البحرين	الامارات	11.9	عرض غير موزع	296.5
0.8	ليبيا	تونس	قطر	1.7	موريتانيا	53.7
3.8	الأردن	ليبيا	ليبيا	0.1	عرض غير موزع	682.7
8.9	مصر	السعودية	تونس	17.7	المغرب	94.4
26.7	الأردن	البحرين	السعودية	14.2	موريتانيا	26.1
46.0	تونس	قطر	السعودية	7.5	جملة	4287.8
27.6	الجزائر	السودان	السعودية	14.2	الفاكهة	
128.9	السعودية	الصومال	السودان	7.5	من الى الكمية	
26.9	لبنان	سلطنة عمان	الكويت	0.4	الأردن	76.7
63.9	مصر	قطر	السعودية	0.5	سوريا	53.3
0.4	موريتانيا	الكويت	الكويت	0.5	البحرين	225.9
16.6	عرض غير موزع	لبنان	الكويت	0.1	الامارات	146.3
108.1	مصر	الأردن	لبنان	0.1	قطر	125.7
34.9	المغرب	ليبيا	السعودية	0.9	البحرين	5.4
27.5	الامارات	المغرب	السعودية	0.1	تونس	29.1
0.2	جيبوتي	اليمن	السعودية	0.1	الجزائر	111.4
14.5	السعودية	جملة	السعودية	0.2	المغرب	9.0
3.7	السودان	للحوم البيضاء	السعودية	70.8	جيبوتي	0.3
30.9	سوريا	من الى الكمية	السعودية		السعودية	125.0
38.1	العراق	بالالف طن	السعودية			
1.3	سلطنة عمان	الأردن	لبنان	10.0		
790.2	جملة	الامارات	قطر	6.6		
		البحرين	السعودية	15.9		
		تونس	السعودية	0.8		
		ن	السعودية	0.8		
		تونس	الجزائر	0.8		

المصدر: جمعت وحسبت من: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الاحصائي السنوي، المجلد ٣٢، ٢٠١٢.

**٣- الذرة الشامية:**

بلغت قيمة العجز في الذرة الشامية نحو ٧٧.٢ ألف طن، حيث يتركز ٩١.٦% من الفائض في كل من الإمارات، مصر، اليمن، وتشير نتائج النموذج إلى التوزيع الأمثل للفائض وفقاً للنموذج هو أن تصدر الإمارات الفائض بالكامل إلى البحرين ١٤ ألف طن، السعودية ١٩ ألف طن، قطر ١٩.٦ ألف طن، وتصدر مصر الفائض بالكامل وهو حوالي ٦ آلاف طن إلى دولة ليبيا، أما اليمن فيكون التوزيع الأمثل لها على النحو التالي جيبوتي ٠.٩ ألف طن، سوريا ١١.٢ ألف طن. ويتوزع ٨.٤% من الفائض في بعض الدول العربية مثل تونس، السعودية، سوريا، العراق، لبنان، المغرب.

**٤- البطاطس:**

بلغت كمية العجز من البطاطس حوالي ٨٢٩.٦ ألف طن، حيث يتركز ٩٥.٣% من الفائض في كل من السعودية ويتم تصديره بالكامل لكل من الإمارات ٤٠.٧ ألف طن، البحرين حوالي ١٠.٧ ألف طن، جيبوتي ١١.٥ ألف طن، السودان ١.٩ ألف طن، سوريا ١٢.٢ ألف طن، العراق ٣.٤ ألف طن، سلطنة عمان ٢٨.١ ألف طن، قطر ٣٦.٢ ألف طن، وتحقق سوريا فائض ويتم تصديره لدولة الأردن ٤٥.٨ ألف طن، اليمن ٩.٣ ألف طن، ٥٧.٢ الف طن غير موزعة، كذلك تحقق اليمن فائض يتم تصديره بالكامل للصومال ٤.٧ ألف طن، مصر ٨٩.٢ ألف طن، المغرب ١٢.٦ ألف طن، أما مصر فيتم توزيع فائضها على دول عديدة من الدول العربية على النحو التالي: تونس ٤٣.٨ ألف طن، الجزائر ١٠١ ألف طن، السعودية ٢٧ ألف طن، الكويت ٣٠.٤ ألف طن، لبنان ٩٨.٤ ألف طن، ليبيا ٦.٥ ألف طن، المغرب ٢٥.٣ ألف طن، موريتانيا ٣٠.٤ ألف طن، ٦٣.٩ ألف طن غير موزعة. ويتوزع ٤.٧% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، السودان، قطر، الكويت، ليبيا، المغرب، اليمن.

**٥- السكر الخام:**

يشير الجدول (٢) إلى توزيع الكميات من السكر الخام من دول الفائض إلى دول العجز حيث بلغ العجز من السكر الخام نحو ١٩١٧.٦ ألف طن، حيث يتركز ٩٥.٣% من الفائض في كل من الإمارات، السعودية، سوريا، مصر. وتبين نتائج الجدول التوزيع الأمثل لصادرات كل منها لتذنية تكاليف صادراتها حيث تبين أن بالنسبة للإمارات فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى دولة السعودية ٩٥٢.١ ألف طن، قطر ٤٦.٣ ألف طن، أما السعودية فيتم توزيع فائضها على دولة البحرين ٥٢.٦ ألف طن، السودان ٢٣٣.٩ ألف طن، أما بالنسبة لسوريا فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى البحرين ٢١٧.١ ألف طن، أما مصر فيتم توزيع فائضها على لبنان ١٣٧.٨ ألف طن، ليبيا ١٨٦.٨ ألف طن ويتوزع ٤.٧% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الأردن، البحرين، تونس، الجزائر، جيبوتي، السودان، قطر، لبنان، المغرب، اليمن.

**٦- الخضر الطازجة والجافة:**

يشير الجدول (٢) إلى توزيع الكميات من الخضر الطازجة والجافة من دول الفائض إلى دول العجز حيث بلغ العجز من الخضر الطازجة والجافة نحو ٤٢٨٧.٨ ألف طن، حيث يتركز ٩٩.٥% من الفائض في كل من الأردن، الإمارات، تونس، السعودية، سوريا، سلطنة عمان، مصر، المغرب، موريتانيا. وتبين نتائج الجدول التوزيع الأمثل لصادرات كل منها لتذنية تكاليف صادراتها حيث تبين أن بالنسبة للإمارات فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى دولة البحرين ٩.٥ ألف طن، السعودية ٦٣.٧ ألف طن، قطر ٣.٥ ألف طن، أما السودان فيتم توزيع فائضها بالكامل على دولة السعودية ٢٤٦.٧ ألف طن، أما بالنسبة للصومال فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض إلى جيبوتي ٠.٨ ألف طن، الكويت ١٢.٢ ألف طن، لبنان ٣٣ ألف طن، أما مصر فيتم توزيع فائضها بالكامل على ليبيا ٦٢.٧ ألف طن، وبالنسبة للمغرب فيكون من الصالح لها أن تصدر الفائض إلى كل من تونس ٣٣.٤ ألف طن، ودولة الجزائر ٤٣ ألف طن. ويتوزع ٠.٥% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الأردن، تونس، الجزائر، جيبوتي، السعودية، سوريا، لبنان، ليبيا، اليمن.

**٧- الفاكهة:**

يشير الجدول (٢) إلى توزيع الكميات من الفاكهة من دول الفائض إلى دول العجز حيث بلغ العجز من الفاكهة نحو ٣٩١٤.٨ ألف طن، حيث يتركز ٩٥.٤% من الفائض في كل من الإمارات، تونس، السعودية، سوريا، لبنان، مصر، المغرب، اليمن. وتبين نتائج الجدول التوزيع الأمثل لصادرات كل منها لتذنية تكاليف صادراتها حيث تبين أن بالنسبة للإمارات فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى عدة دول عربية على النحو التالي البحرين ٥٣.٣ ألف طن، العراق ٢٢٥.٩ ألف طن، سلطنة عمان ١٤٦.٣ ألف طن، قطر ١٢٥.٧ ألف طن، أما تونس فيتم توزيع فائضها بالكامل على دولة سوريا ٢٩.١ ألف طن، المغرب ١١١.٤ ألف طن، أما بالنسبة للسعودية فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى الإمارات ١٢٥ ألف طن، أما سوريا فيتم توزيع فائضها بالكامل على الأردن ١٢٧.٦ ألف طن، الإمارات ٤١٩.٤ ألف طن، اليمن ٤٢.٢ ألف طن، وبالنسبة للبنان فيكون من الصالح لها أن تصدر الفائض إلى كل من الإمارات ١٧٦.٢ ألف طن، ودولة الصومال ٦.٨ ألف طن، مصر ١٤٤.٨ ألف طن، وبالنسبة لمصر فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى عدة دول عربية على النحو التالي الأردن ٢٥.٥ ألف طن، السعودية ١٠٠٨.١ ألف طن، السودان ٥٩.١ ألف طن، الكويت ١٢٠.٢ ألف طن، ليبيا ٥٨.٤ ألف طن، أما المغرب فيتم توزيع فائضها بالكامل على تونس ٤٢.٤ ألف طن، الجزائر ٣٥٤.٨ ألف طن، لبنان ٣٣.٤ ألف طن، مصر ١٧٢.٨ ألف طن، موريتانيا ٧.٨ ألف طن، أما اليمن فيتم توزيع فائضها بالكامل على سوريا ١١٩.٤ ألف طن. ويتوزع ٤.٦% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الأردن، البحرين، الجزائر، جيبوتي، السودان، الصومال، العراق، سلطنة عمان، قطر، الكويت، ليبيا.

**٨- اللحوم الحمراء:**

بلغت قيمة العجز من اللحوم الحمراء نحو ٧٠.٨ ألف طن، حيث يتركز ٩١.١% من الفائض في عدة دول عربية مثل الأردن، السعودية، السودان وتشير نتائج النموذج إلى التوزيع الأمثل للفائض وفقاً للنموذج هو أن تصدر الأردن الفائض بالكامل إلى سوريا ١٣.٢ ألف طن، لبنان ١١.٩ ألف طن، وبالنسبة للسعودية فيكون من الصالح لها أن تصدر الفائض إلى كل من البحرين ١٧.٧ ألف طن، ودولة قطر ١٤.٢ ألف طن، أما السودان فيتم توزيع فائضها بالكامل على السعودية ٧.٥ ألف طن. ويتوزع ٨.٩% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الإمارات، البحرين، تونس، الصومال، سلطنة، قطر، الكويت، لبنان، مصر، المغرب، اليمن.

**٩- اللحوم البيضاء:**

يشير الجدول (٢) إلى توزيع الكميات من اللحوم البيضاء من دول الفائض إلى دول العجز حيث بلغ العجز من اللحوم البيضاء نحو ٩٦.٥ ألف طن، حيث يتركز ٩٣% من الفائض في كل من الأردن، الإمارات، السعودية، سوريا، سلطنة عمان، مصر. وتبين نتائج الجدول التوزيع الأمثل لصادرات كل منها لتدنية تكاليف صادراتها حيث تبين أن بالنسبة للأردن فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى السعودية ١٠ آلاف طن، لبنان ٦.٦ ألف طن، أما الإمارات فيتم توزيع فائضها بالكامل على دولة قطر ١٥.٩ ألف طن، أما بالنسبة للسعودية فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى البحرين ٢٤.٨ ألف طن، أما سوريا فيتم توزيع فائضها بالكامل على الأردن ٨.٥ ألف طن، وبالنسبة لسلطنة عمان فيكون من الصالح لها أن تصدر الفائض إلى الإمارات ١٨.٥ ألف طن، وبالنسبة لمصر فيكون الصالح لها أن تصدر الفائض بالكامل إلى الكويت ٥.٤ ألف طن. ويتوزع ٧% من الفائض في بعض الدول العربية مثل البحرين، تونس، قطر، الكويت، لبنان، المغرب.

**١٠- الأسماك:**

يشير الجدول (٢) إلى توزيع الكميات من الأسماك من دول الفائض إلى دول العجز حيث بلغ العجز من الأسماك نحو ٧٩٠.٢ ألف طن، حيث يتركز ٩١% من الفائض في كل من السعودية، سلطنة عمان، المغرب، موريتانيا، اليمن. وتبين نتائج الجدول التوزيع الأمثل لصادرات كل منها لتدنية تكاليف صادراتها حيث تبين أن بالنسبة للسعودية فيتم توزيع فائضها بالكامل على دولة الإمارات ٣.٧ ألف طن، البحرين ٧.١ ألف طن، قطر ٢٠.١ ألف طن، أما سلطنة عمان فيتم توزيع فائضها بالكامل على الإمارات ٩٢.٣ ألف طن، أما المغرب فيتم توزيع فائضها بالكامل إلى عدة دول عربية على النحو التالي الأردن ٢٦.٧ ألف طن، تونس ٤٦ ألف طن، الجزائر ٢٧.٦ ألف طن، السعودية ١٢٨.٩ ألف طن، لبنان ٢٦.٩ ألف طن، مصر ٦٣.٩ ألف طن، موريتانيا ٠.٤ ألف طن، ١٦.٦ ألف طن غير موزعة، أما موريتانيا فيتم توزيع فائضها بالكامل على مصر ١٠٨.١ ألف طن، المغرب ٣٤.٩ ألف طن، أما اليمن فيتم توزيع فائضها بالكامل على عدة دول عربية على النحو التالي الإمارات ٢٧.٥ ألف طن، جيبوتي ٠.٢ ألف طن، السعودية ١٤.٥ ألف طن، السودان ٣.٧ ألف طن، سوريا ٣٠.٩ ألف طن، العراق ٣٨.١ ألف طن، سلطنة عمان ١.٣ ألف طن. ويتوزع ٩% من الفائض في بعض الدول العربية مثل الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، السودان، سوريا، الصومال، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر.

**الملخص**

نظراً لما تعانيه البلاد العربية من عجز كبير ومتزايد في الإنتاج الزراعي، فإن الجزء الأكبر منها قد نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي وزيادة إنتاجيتها منه، عن طريق زيادة إنتاجية الوحدة الأرضية بها، إلا إن تحقيق هذا الهدف يكاد يكون مستحيلًا، خاصة إذا ما اعتمدت كل دولة عربية علي مواردها الزراعية فقط، نظراً لعدم توافرها بشكل متكامل في كل دولة على حدة، بينما تتوافر في البلاد العربية ككل. ودراسة نموذج معظمة العائد من الصادرات للسلع والمجموعات الزراعية العربية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١١)، حيث يتضح أن جملة التوزيع والصادرات من الحبوب والدقيق في الدول العربية بلغت نحو ١٩٧١.٢ ألف طن، وبالنسبة لمحصول القمح يتضح أن جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ١٠٦.٧ ألف طن وفيما يخص دقيق القمح يتضح أن جملة التوزيع والصادرات منه بلغت نحو ٤٣٥.٤ ألف طن. وفيما يخص محصول البطاطس فتبين ان جملة الصادرات بلغت نحو ٨٢٩.٨ ألف طن، وان جملة التوزيع بلغت نحو ٧٠٨.٧ ألف طن وبالنسبة للسكر الخام يتضح أن جملة التوزيع والصادرات منه بلغ نحو ١٩٢١ ألف طن في حين بلغت جملة التوزيع والصادرات من البقوليات نحو ٣٣٤.٢ ألف طن. وفيما يخص

اللحوم الحمراء فتبين ان جملة التوزيع والصادرات منها بلغت نحو ٧٠.٧ ألف طن. وبالنسبة للحوم البيضاء فتبين ان جملة التوزيع والصادرات بلغت نحو ٩٦.٧ ألف طن. أما عن نتائج نموذج تدنية تكاليف النقل للصادرات الزراعية العربية البيئية بالنسبة للحبوب والدقيق بلغت كمية العجز حوالي ١٩٥٩ ألف طن، حيث يتركز ٨٦.٧% من الفائض في كل من الإمارات، مصر، المغرب، سلطنة عمان، تونس. وبالنسبة للملح بلغت قيمة العجز نحو ١٠٦.٧ ألف طن، حيث يتركز ٨٤% من الفائض في كل من الإمارات، سوريا، لبنان وبالنسبة للأرز حيث بلغ العجز نحو ١٠٢١.٧ ألف طن، ويتركز ٩٧.٨% من الفائض في كل من الإمارات، مصر. أما بالنسبة البطاطس بلغت كمية العجز حوالي ٨٢٩.٦ ألف طن، حيث يتركز ٩٥.٣% من الفائض في كل من السعودية وسوريا واليمن ومصر وبالنسبة للسكر الخام حيث بلغ العجز نحو ١٩١٧.٦ ألف طن، حيث يتركز ٩٥.٣% من الفائض في كل من الإمارات، السعودية، سوريا، مصر. وبالنسبة للبقوليات بلغت كمية العجز حوالي ٣٣٣.٦ ألف طن، حيث يتركز ٩٢.٨% من الفائض في كل من الإمارات وسوريا ومصر. أما بالنسبة للخضار الطازجة والجافة بلغ العجز نحو ٤٢٨٧.٨ ألف طن، حيث يتركز ٩٩.٥% من الفائض في كل من الأردن، الإمارات، تونس، السعودية، سوريا، سلطنة عمان، مصر، المغرب، موريتانيا. أما بالنسبة للفاكهة بلغ العجز نحو ٣٩١٤.٨ ألف طن، حيث يتركز ٩٥.٤% من الفائض في كل من الإمارات، تونس، السعودية، سوريا، لبنان، مصر، المغرب، اليمن أما بالنسبة للحوم الحمراء بلغت قيمة العجز من نحو ٧٠.٨ ألف طن، حيث يتركز ٩١.١% من الفائض في عدة دول عربية مثل الأردن، السعودية، السودان وبالنسبة للحوم البيضاء بلغ العجز نحو ٩٦.٥ ألف طن، حيث يتركز ٩٣% من الفائض في كل من الأردن، الإمارات، السعودية، سوريا، سلطنة عمان، مصر. أما بالنسبة للأسماك بلغ العجز من نحو ٧٩٠.٢ ألف طن، حيث يتركز ٩١% من الفائض في كل من السعودية، سلطنة عمان، المغرب، موريتانيا، اليمن.



## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- ١- فاطمة أحمد شفيق (دكتوراه)، "إمكانيات تنمية التجارة البينية العربية للسلع الزراعية"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العاشر، العدد الأول، ومارس ٢٠٠٠.
- ٢- هناء شداد محمد عبد اللطيف (دكتوراه)، "التوزيع الأمثل الصادرات البصل المصرى في الأسواق الخارجية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر - العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٠٦.
- ٣- محمد حمدي سالم، محمد حسام السعدني (دكاترة)، "تجارة دولية زراعية"، مركز التعليم المفتوح، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.
- ٤- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

## Maximizing return of Arab exports and minimize the cost of Arab countries Agriculture Inter trade

**Prof Dr. Mohamed Said Amin El- Sheshtawy, Prof. Dr. Emad Younis Wahdan, Asmaa  
Mohamed El- Tokhy Bahlol**

**Department of Agricultural Economics- Faculty of Agriculture – Benha University**

### Abstract

Given what ails the Arab countries of the large deficit and the increase in agricultural production, the bulk of which have tended to embrace the principle of self-sufficiency in agricultural production and increase the productivity of it, by increasing the productivity of the unit ground out, however, that the achievement of this goal is almost impossible, especially if adopted what every Arab state on the agricultural resources only, due to the lack of availability in an integrated manner in each country separately, while available in Arab countries as a whole.

By studying the model to maximize revenue from exports of goods and groups of Arab agricultural during the period (2009/2011), the study Concentrate on the main agricultural Countries Cereals and Flour, Wheat, Maize, Potatoes, Sugar, Pulses, Fresh and dried Vegetable, Fruits, Vegetable Oils, Red Meat, Poultry Meat, Milk, Egg and Fish.

The study presented the way to maximize of Arab exports and minimize the cost between All Arab countries which should cha. Their strategy from import replacement and self sufficiency to export promotion of tariffs, but it should focus on simulate capital mobilization. Joint venture investment among private sector business should be established in Arabic markets as projects for processing, storage packing, transporting, grading and communication facilities